

- 1 وَدَعَا يَعْقُوبُ بَنِيهِ وَقَالَ: «اجْتَمِعُوا لِأُنَبِّئُكُمْ بِمَا يُصِيبُكُمْ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ.
- 2 اجْتَمِعُوا وَاسْمَعُوا يَا بَنِي يَعْقُوبَ، وَاصْعُوا إِلَى إِسْرَائِيلَ أَبِيكُمْ:
- 3 رَأُوبِينُ، أَنْتَ بِكْرِي، فُوتِي وَأَوَّلُ فُذْرَتِي، فَضْلُ الرَّفْعَةِ وَفَضْلُ الْعِزِّ.
- 4 فَايِّرًا كَالْمَاءِ لَا تَنْفَضُّ، لِأَنَّكَ صَعِدْتَ عَلَى مَضْجَعِ أَبِيكَ. جِينَيْدٌ دَنَسْتُهُ. عَلَى فِرَاشِي صَعِدَ.
- 5 شِمْعُونُ وَلَاوِي أَخَوَانِ، آلَاتُ ظَلْمٍ سَيُوفُهُمَا.
- 6 فِي مَجْلِسِهِمَا لَا تَدْخُلُ نَفْسِي. بِمَجْمَعِهِمَا لَا تَتَّحِدُ كَرَامَتِي. لِأَنَّهُمَا فِي غَضَبِهِمَا قَتَلَا إِنْسَانًا، وَفِي رِضَاهُمَا عَرَفَا تَوْرًا.
- 7 مَلْعُونٌ غَضَبُهُمَا فَإِنَّهُ شَدِيدٌ. وَسَخَطُهُمَا فَإِنَّهُ قَاسٍ. أَفْسَمُهُمَا فِي يَعْقُوبَ، وَأَفْرَقَهُمَا فِي إِسْرَائِيلَ.
- 8 يَهُودَا، إِيَّاكَ يَحْمَدُ إِخْوَتُكَ، يَدُكَ عَلَى قَفَا أَعْدَائِكَ، يَسْجُدُ لَكَ بَنُو أَبِيكَ.
- 9 يَهُودَا جَزُؤُ أَسَدٍ، مِنْ فَرِيَسَةِ صَعِدْتَ يَا ابْنِي، جَنَّا وَرَبِضَ كَاسِدٍ وَكَلْبَوَةٍ. مَنْ يَنْهَضُهُ؟
- 10 لَا يَزُولُ قَضِيبٌ مِنْ يَهُودَا وَمُسْتَرِغٌ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَ شَيْلُونُ وَلَهُ يَكُونُ خُضُوعُ شُعُوبٍ.
- 11 رَابِطًا بِالكَرْمَةِ جَحْشُهُ، وَبِالْجَفْنَةِ ابْنُ أَتَانِهِ، عَسَلٌ بِالْخَمْرِ لِيَأْسَهُ، وَيَدَمُ الْعَنْبِ تَوْبُهُ.
- 12 مُسَوِّدُ الْعَيْنَيْنِ مِنَ الْخَمْرِ، وَمُبَيِّضُ الْأَسْنَانِ مِنَ اللَّبَنِ.
- 13 رُبُولُونُ، عِنْدَ سَاحِلِ الْبَحْرِ يَسْكُنُ، وَهُوَ عِنْدَ سَاحِلِ السُّفُونِ، وَجَانِبُهُ عِنْدَ صَيْدُونِ.
- 14 يَسَاكُرُ، جِمَارٌ جَسِيمٌ رَابِضٌ بَيْنَ الْحَطَايِرِ.
- 15 فَرَأَى الْمَحَلَّ أَنَّهُ حَسَنٌ، وَالْأَرْضَ أَنَّهَا نَزْهَةٌ، فَأَخْنَى كِتْفَهُ لِلْحَمَلِ وَصَارَ لِلْجَزْيَةِ عَبْدًا.
- 16 دَانُ، يَدِينُ شَعْبَهُ كَأَحَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.
- 17 يَكُونُ دَانٌ حَيَّةً عَلَى الطَّرِيقِ، أَفْعُوَانًا عَلَى السَّبِيلِ، يُلْسَعُ عَقَبِي الْفَرَسِ فَيَسْقُطُ رَاكِبُهُ إِلَى الْوَرَاءِ.
- 18 لِخَلَاصِكَ انْتَضَرْتُ يَا رَبُّ.
- 19 جَادُ، يَرْحَمُهُ جَيْشٌ، وَلَكِنَّهُ يَرْحَمُ مَوْحَرَهُ.
- 20 أَشِيرُ، خُزْرُهُ سَمِيمٌ وَهُوَ يُعْطِي لَدَاتِ مُلُوكٍ.
- 21 نَفْتَالِي، أَيْلَةٌ مُسَيَّبَةٌ يُعْطِي أَقْوَالَ حَسَنَةً.
- 22 يَوْسُفُ، غُصْنُ شَجَرَةٍ مُنْمِرَةٍ، غُصْنُ شَجَرَةٍ مُنْمِرَةٍ عَلَى عَيْنٍ. أَغْصَانٌ قَدْ ارْتَفَعَتْ فَوْقَ حَائِطٍ.
- 23 فَمَرَّرْتُهُ وَرَمْتُهُ وَاصْطَهَدْتُهُ أَرْبَابُ السَّهَامِ.
- 24 وَلَكِنْ تَبَّتْ بِمَتَانَةِ قَوْسِهِ، وَتَشَدَّدَتْ سَوَاعِدُ يَدَيْهِ مِنْ يَدِي عَزِيزِ يَعْقُوبَ، مِنْ هُنَاكَ، مِنَ الرَّاعِي صَخْرٍ إِسْرَائِيلَ،
- 25 مِنْ إِلَهِ أَبِيكَ الَّذِي يُعِينُكَ، وَمِنَ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ الَّذِي يُبَارِكُكَ، تَأْتِي بَرَكَاتُ السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ، وَبَرَكَاتُ الْعُمْرِ الرَّابِضِ تَحْتُ. بَرَكَاتُ النَّدْبِيِّينَ وَالرَّجَمِ.

## سفر التكوين

- 26 بَرَكَاتُ أَبِيكَ فَاقْتِ عَلَى بَرَكَاتِ أَبِيي. إِلَى مُنْيَةِ الْآكَامِ الدَّهْرِيَّةِ تُكُونُ عَلَى رَأْسِ يُوسُفَ، وَعَلَى قِمَّةِ نَذِيرِ إِخْوَتِهِ.
- 27 بَنِيَامِينَ ذُنُوبُ يَفْتَرِسُ. فِي الصَّبَاحِ يَأْكُلُ غَنِيمَةً، وَعِنْدَ الْمَسَاءِ يُقَسِّمُ نَهْبًا.».
- 28 جَمِيعُ هَؤُلَاءِ هُمْ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَا عَشَرَ. وَهَذَا مَا كَلَّمَهُمْ بِهِ أَبُوهُمْ وَبَارَكَهُمْ. كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ بَرَكَتِهِ بَارَكَهُمْ.
- 29 وَأَوْصَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا أَنْضَمُّ إِلَى قَوْمِي. إِذْفُونِي عِنْدَ آبَائِي فِي الْمَعَارَةِ الَّتِي فِي حَقْلِ عَفْرُونَ الْجَنِّيِّ.
- 30 فِي الْمَعَارَةِ الَّتِي فِي حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ، الَّتِي أَمَامَ مَمْرَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي اشْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمُ مَعَ الْحَقْلِ مِنْ عَفْرُونَ الْجَنِّيِّ مُلْكَ قَبْرِ.
- 31 هُنَاكَ دَفَنُوا إِبْرَاهِيمَ وَسَارَةَ امْرَأَتَهُ. هُنَاكَ دَفَنُوا إِسْحَاقَ وَرَفْقَةَ امْرَأَتَهُ، وَهُنَاكَ دَفَنْتُ لَيْئَةَ.
- 32 شِرَاءَ الْحَقْلِ وَالْمَعَارَةِ الَّتِي فِيهِ كَانَ مِنْ بَنِي حِثَّ.».
- 33 وَلَمَّا فَرَغَ يَعْقُوبُ مِنْ تَوْصِيَةِ بَنِيهِ صَمَّ رِجْلَيْهِ إِلَى السَّرِيرِ، وَأَسْلَمَ الرُّوحَ وَانْضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ.